

شبهة ٣٢ | هل فرض الجزية أجبر غير المسلمين على اعتناق الإسلام؟ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله هذا الفيديو ايضا تنمة للفيديو السابق اللي هو بيتكلم عن انتشار الاسلام بالسيف. ليه ان الفيديو ده عن الجزية والجزية ضريبة فرضت على خير المسلمين اذا يا سيدي ما انتشرش بالسيف لكن بالاكراه عن طريق المال. بالاكراه عن طريق فرض ضرائب كبيرة وضخمة على غير المسلمين. فبالتالي - [00:00:00](#)

غير المسلم لما يكون فقير او مش قادر يدفع او يريد ان يتهرب من الدفع يدخل الاسلام. اذا ايضا تم الاكراه على الاسلام لو تم الاكراه على دخول الاسلام ولو بطريق المال ولو بطريق الضغوط المالية - [00:00:44](#)

هل هذا الكلام صحيح؟ كيف نفند هذا الكلام؟ ربنا سبحانه وتعالى على فكرة هذه الشبهة من من جزئين. الجزء الثاني هو طريق الدفع. الضريبة دي اللي هي الجزية ربنا سبحانه وتعالى يقول في سورة التوبة الاية تسعة وعشرين - [00:01:00](#)

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد. اسمع دي الشبهة الثانية بقى. وهم صاغرون. واحد مرة مسيحي مصري بيقول لي يعني ادفعها وانا - [00:01:15](#)

الجزمة ادفعها كده وانا زبي يعني وانا مذلول وهم صاغرون. طب ما تخليني ادفعها يا اخي وانا محترم لازم ادفعها وانا صاغر يعني؟ طيب ايه معنى الحاجتين دول بقى اول حاجة - [00:01:35](#)

ليس من المعقول ابدأ ان احد يترك المسيحية او اليهودية ويدخل الاسلام حتى يهرب من دفع الجزية ليه؟ لانه اذا هرب من الجزية هو يهرب الى الزكاة الزكاة اذا قارناها بالجزية الزكاة اكثر كثير جدا يعني اضعاف الجزية. الجزية اولها هي على - [00:01:50](#)

الاغنياء فقط وآآ ربما على متوسطي الحال لكن الفقراء من اليهود والنصارى لا يدفعوا الجزية. لا تفرض على النساء لا تفرض على الاطفال. بينما زكاة ما لهاش دعوة بالبنى ادمين. هي على اي مسلم طفل امرأة آآ آآ بالغ آآ - [00:02:18](#)

اذا كان عنده ما يبلغ النصاب. واحد عنده الفين ثلاث الاف جنيه عليه زكاة ده يعتبر فقير ده يعتبر متوسط الحال مش فقير لكن يعتبر متوسط الحال. يدفع كم بقى؟ اتنين ونصف في المئة على النقد النقود - [00:02:42](#)

وعلى الذهب وعلى الفضة ويدفع من خمسة الى عشرة في المية على الزروع ويدفع عشرين في المية زكاة وعليه زكاة على الغنم وزكاة على الابل وزكاة على البقر وزكاة على حتى على النحل على الزكاة - [00:02:58](#)

اكثر كثير جدا من الجزية الحاجة الثانية الجزية ممكن انها لا تدفع وهنتكلم ازاى دلوقتي. لان الجزية هي ضريبة تدفع في نظير عدم الالتحاق بالجيش لكن اذا غير المسلمين دخلوا الجيش يعني نزام الدولة بقى يسمح بدخول الجيش لغير المسلمين ما بيدفعوش خلاص الجزية - [00:03:19](#)

انا عايز اقول ان حتى الجزية طبقت على بعض الفلاحين المسلمين عشان ما يدخلوش الجيش وبدل ما تسمى الجزية سميت ضريبة الجهادية وموجودة كانت في مصر حتى وقت قريب جدا - [00:03:43](#)

اذا الزكاة لا يمكن الان ركن من اركان الاسلام لا يمكن الاستغناء عنها. الجزية ممكن الاستغناء عنها والغائها طالما غير المسلمين بقوا بيدخلوا الجيش المسلم او الجيش بتاع الدولة اللي هم عايشين فيها اللي هي الدولة الاسلامية - [00:03:56](#)

بعدين الجزية ليست اختراع اسلامي. الجزية هي ضريبة تفرضها الدول على آآ آ مواطنين آآ الذين لا ينتمون لهذه وموجودة حتى

ذكرها في انجيل متى الاية التي يقولها دائما الناس ومشاهيرة جدا في الانجيل هي اه اه اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله على
لسان السيد المسيح - [00:04:16](#)

انت بتتكلم عن الجزية يعني اليهود لما راحوا حاولوا يوقعوا بين المسيح عليه السلام وبين قيصر وبين الادارة الرومانية فقالوا له ها
ماذا ترى؟ هل ترى ان ندفع الجزية؟ عشان نقول لا لا تدفعوا الجزية وثوروا ضد الرومان عشان يحصل مشكلة والرومان يعني يلحقوا
القبض - [00:04:41](#)

وقال لهم آآ لمن هذه السورة والكتابة؟ مسك كده العملة الرومانية؟ الصورة دي صورة مين؟ ابي قيصر خلاص بعثوا ما لقيصر لقيصر
وما لله. في انجيل متى اصحاب اثنين وعشرين. العدد سبعتاشر الى اثنين وعشرين - [00:05:01](#)

آآ اليهود بيقلوا ايجوز ان تعطى الجزية لقيصر ام لا؟ فقال لهم لمن هذه الصورة والكتابة اذا كلمة الجزية وردت في الانجيل وليست
اختراع اسلامي الجزية يا جماعة هي ضريبة تفرض خاصة بعد الحروب - [00:05:20](#)

ليه؟ عشان زمان ما كانش فيه شكل واضح للحدود واسلاك شائكة خلاص يعني فيه جيش لدولة ذهب فتح منطقة من الارض لاي
سبب الفتح كان والجيش ده بيرجع وبيتترك عدد قليل منه - [00:05:43](#)

وحتى يضمن ان ولاء القبائل في هذه المنطقة اصبح للدولة الجديدة تفرض عليهم الجزية. فاذا دفعوها ان هم مش هيدفعوا
مرتتين مش هيدفعوا للدولة دي ولدولة تانية. اذا دفعوها ازا هم ولانهم لهذه الدولة بالفعل. اذا لم يدفعوا - [00:06:00](#)

واذا هم تمردوا فيذهب الجيش لتأديب المتمردين في المنطقة دية ويفرض سيطرة الدولة مرة اخرى. فالجزية لها حكمة وهي معرفة
لمن ولاء القبائل في هذه المناطق. الحاجة التانية زي ما قلنا اذا اذا غير المسلمين دخلوا الجيش ما بيدفعوش الجيش - [00:06:17](#)

وادي حصل وقت سيدنا عمر ابن الخطاب نفسه قبيلة اسمها قبيلة الجراحمة. قبيلة نصرانية من العرب النصرى وهي قريبة من
منطقة انطاكية شمال سوريا وجنوب تركيا اه دخلوا الجيش الاسلامي - [00:06:37](#)

وبالتالي لم يدفعوا الجزية بل وكانوا يشاركون في الانفال او في غنائم الحرب كانت توزع عليهم زيههم زي المسلمين سيدنا عمر ابن
الخطاب رأى شيخا كبيرا يهوديا بيستجدي الناس قال له ايه ده! ما انصفناك ان اكنا شبيبتيك ثم نأخذ منك الجزية فاحده ودخله بيته

واكله بايده وبعد كده امر الناس انهم لما يشوفوا من - [00:06:55](#)

يهود او من النصرى احد من كبار السن او فقير او كده لا يطيق الجزية لا يأخذوا منه الجزية ايه بقى مسألة وهم صاغرون دي؟ يعني
لازم يعني يدفعوها بصغار ما ينفعش يدفعوها محترمون يعني - [00:07:28](#)

صاغرون يعني اه خاضعون لقانون الدولة لما المسلمين رفضوا يدفعوا الزكاة قتلوا وقاتلهم ابو بكر ودفعوا وهم صاغرون. يعني ايه
صاغرون؟ يعني خاضعون للقانون. الاسلام دين قوي قانون ونظام دين الشريعة بتاعته قائمة على القانون والنظام. ما فيش حاجة

اسمها حد هيعيش بلطجة. ما فيش حاجة اسمها انا هعيش عندكم وهستفيد من خدماتكم بس مش هدفع ضرائب. لا يا حبيبي هتدفع
ضرائب - [00:07:46](#)

مسلم هتدفع زكاة. مش مسلم هتدفع جيزة لا عاجبك كده ولا عاجبك كده؟ لأ. فيه عندنا آآ آآ في الشرطة آآ قسم اسمه قسم
مكافحة التهرب الضريبي - [00:08:23](#)

تجيبوا حضرتك ويقبضوا عليك ويرموك في السجن بس خلاص نظام فالمسألة مسألة نزام كلمة صاغرون معناها خاضعون لقانون
الدولة. ما فيش حد هيقول يعني هو مش بمزاجكم تقولوا مش دافعين. لا مش مش دافعين زي دي. دي ضريبة. في اي دولة -

[00:08:36](#)

العالم كله احنا قاعد في النهاردة في انجلترا انا هو بدفع خمسة وثلاثين في المية وراضي. ليه؟ باخد خدماتي. نفس الكلام الناس
اللي عايشة في دولة لازم تقبل بقانون الدولة وهو ده قانون الدولة عندهم - [00:08:51](#)

الاساس في التعامل مع غير المسلمين المواطنين معنا في نفس الدولة هو صورة الممتحنة بتقول لي لا ينهاكم الله عن الذين لم
يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب - [00:09:05](#)

تبروهم. كلمة البر وردت مع غير المسلمين اللي عايشين معنا في بلادنا طالما هم ناس مسالمين ومش بيحرضوا علينا ومش بيقاثلونا ومع الاب والام مع الوالدين البر هو انك تتنازل عن بعض حقوقك للآخر - [00:09:25](#)

يعني من حق المسلم على المسلم انه اذا مسلا اذا اذا القى السلام عليه ان يرد السلام او انه يسلم عليه. لكن ده مش محقق على ابوك لو دخل وما سلمش عليك هو ما انتهكش حق يعني يعني لن يأخذ من حسناتك انت يجب ان انت تبر ابوك وتتنازل عن بعض حقوقك لابوك - [00:09:46](#)

امك ولجارك المسيحي ولجارك اليهودي اذا كان مسالم واذا كان لا يقاتلك واذا كان لا يحرض عليك. هو ده الاساس في التعامل مع وليس بالاجبار ولا اي شيء. وجزاكم الله خيرا. وان شاء الله نشوفكم في الفيديو القادم. سلام عليكم - [00:10:06](#)